

أدب الكاتب

(بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً ... بِذِي الْمَجَازِ تُرَاعِي مُنْزِلًا زَيْمًا) .

وقال سيبويه : لا نعلم في الكلام (أَفْعَلَاءَ) إلا (الْأَرْبَعَاءَ) .

قال أبو محمد : قال لي أبو حاتم : قال أبو زيد : وقد جاء (الْأَرْبَعَاءَ) وهو الرماد العظيم وأنشد :

(لَمْ يُدِقْ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ ... غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْبَعَاتِهِ) .

جَمَعَ آيَاءَ عَلَى آيَاءَ وَهُوَ أَفْعَالٌ .

وقال سيبويه : وليس في الكلام 613 (يَفْعُولُ) فأما قولهم : (يُسْرِعُ) أنهم ضموا الياء لضمه الراء كما قالوا : (الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ) فضموا الياء لضمه الفاء ويقوى هذا أنه ليس في الكلام يَفْعُولُ .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (مَفْعَلٌ) إلا (مِنْ خَيْرٍ) فأما (مِنْ تَيْنٍ) (وَمَغِيرَةٍ) فإنهما من أغار وأنتن ولكنهم كسروا كسروا كما قالوا : (أَجْوُوكَ) (وَإِلْمُوكَ) .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (مَفْعُولٌ) .

وقال الكسائي : قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر :